

## 70 فتاوى من مجلس تفسير سورة الكهف

محمد المعيوف

الله اليكم يقول السائل نريد نصيحة لطلاب العلم التاركين لبعض الصلوات ويجدون في انفسهم ثقلا فيها وكذا الحال مع القرآن ولا يملكون وردا يوميا مع نبوغهم العلمي في العلوم الشرعية. والله يا اخوان المسألة تحتاج نفس تحتاج الى - 00:00:00 ما يزال انسان مجاهدا لنفسه ما بقي له في الدنيا كرمك النبي صلى الله عليه وسلم يقول المجاهد من جاهد نفسه في ذات الله ومر بنا قول ربنا واما من خاف مقام ربه - 00:00:23 ونهى النفس عن الهوى فان الجنة هي الموت وقال بعد ان اقسم احد عشر قسما فاي سورة؟ في اخر تلك الاقسام نفس وما سوى الهمها فجورها وتقوتها قد افلح الواجب على الانسان طالب علم او غير طالب علم - 00:00:43 ان يسعى في اسباب تزكية نفسه وان يجاهد نفسه وان يسأل ربه اخواني اذا قصرنا في في الصلوات وفي قراءة القرآن. ماذا بقي لنا من ديننا يا اخوان وهذا القرآن لو قرأتموه - 00:01:11 والله وجدت فيه ما وجدتم ما يشفي ويكتفي ويغنيه حتى ان الله قال يا ايها الناس وقد جاءتكم موعظة من ربكم وشفاء لما في الصدور. وهدى ورحمة لمن. فان اردت الموعظة - 00:01:32 فأعظم الموعظ في كتاب الله عز وجل وان اردت الشفاء لما في الصدر من الاسقام وامراض القلوب فكتاب الله تعالى اعظم شفاء وان اردت اسباب الهدایة فاعظم سبب للهدایة كتاب الله عز وجل - 00:01:50 وان اردت الرحمة تنزل عليك وعلى اهل بيتك فعليك بكتاب الله عز وجل اجعلوا من قراءتكم في بيوتكم فان الشيطان ينفر من البيت الذي تقرأ فيه سورة البقرة يا اخوان - 00:02:15 او صيكم ونفسی بتقوى الله عز وجل ثم شاهد نفسك ان يكون لك في اليوم ثلاثة اوراد الجزء الاول الاذكار صباح المساء عند النوم وهذی معروفة وكثير من الناس واکثراهم ان شاء الله - 00:02:36 عنده عنایة بها الثاني ورد من كتاب الله عز وجل ما ينبغي والله ان يمر بك يوم ما قرأت من كتاب الله شيء فان الایمان في القلب زرع وآلزه يحتاج الى سقیا - 00:02:55 وسقیه باي شيء كتاب الله تعطونی دلیل ودنا نطول يا اخوان الحقيقة على ان القرآن غیث القلوب وانه بمثابة المطر ينزل على الارض للذین امنوا ان تخشع قلوبهم لذكر الله وما نزل من الحق - 00:03:14 ولا يكونوا كالذین اوتوا الكتاب من قبل فطال عليهم الامد فكست قلوبهم وكثير منهن فاسقون الاية اللي بعدها اعلموا ان الله يحيي الارض بعده لسائل ان يسأل ويقول ما علاقة احياء الارض هنا - 00:03:41 والكلام عن كتاب الله العلاقة يا اخوان یسمونه في البلاغة تشويه تمثيلي عفوا تشبيه ضمني یلمح من السیاق لمحا. يعني ربنا یشبه القرآن ونزوله على القلوب بالغيث ینزل على الارض. ارض میتة نزل على الغیث. فماذا یفعل بها - 00:04:01 وهكذا كتاب الله مع القلوب يا اخوة ما لك ورد من كتاب الله وتترك قلبك نهبا للمواقع والتعليقات والتغيريات وكلام البشر الذي لا مسکین یا اخوان من تكون هذه حالة - 00:04:27 القلب عظيم ویجب صونه عن هذه المؤثرات والمحافظة عليه بعضهم ما یصومه كتاب الله الولد الثالث من الدعاء يا اخوان ادعية من القرآن ومن السنة ادع بها ربک في سجودك في صلاتك في ليلك - 00:04:50 في نهارك یا اخوان من وقف بالباب کثیرا یوشك تدعو وانت الفقیر ترى فقراء الدنيا یسعون وراء الاغنياء یستجironهم الدنيا وانت فقیر

الى ربك وربك الغني الكريم الحميد يا ايها الناس انتم القراء الى الله - 00:05:15

والله هو الغني الحميد تأملوا يا اخوان هذا ترى في التفسير مهم انظر للاسماء الحسنة وعلاقتها بالالية يعني ختم الالية بالاسماء ذا علم كبير انت فقير اليمن الى الغني الحميد - 00:05:45

واما ومات حاجتك عند الغني الحميد فابشر بالفرج من الله عز وجل هو ممکن مقصود ان هذه اوراد ما يليق ب المسلم ان يدعيه ولماذا سميت قراءة القرآن الطيب ليش اي تشبيها - 00:06:08

الانسان بيت الماء بماشيته ودوبه وموارد الماء في البراري وكان الناس يجلدونها البوادي يجدونها بدوابهم في الرماد وانت بحاجة الى ان تطفي ظلماً قلبك في كتاب الله عز وجل انا اعجب - 00:06:30

وانتم تعلمون وانتم الشباب اثري منا اجهزة التواصل وماذا فيها من المصائب والويلات وتقول لي فيها خير؟ ما فيها خير لكن الشر اللي فيها يا اخوان والله كثير ومؤذن وخطير والله خطير خطير جدا - 00:06:54

فاما كان المرض يأتي اليك وليس عندك مقاومة جاءت كورونا ماذا فعلنا البيوت متى فنخرج جاءت اللقايات وأخذت التطعيم والحمد لله كل هذا خير لكنك بحاجة الى تطعيم ايضا ما هو اشد الامور واعظمها. وهو هذه المؤثرات الجارفة - 00:07:18

وهذه الشبهات الطائرة التي اصبحت تصل حتى الصبية والصغار. الله المستعان ونسأل الله ان يحفظنا واياكم البلاد والعباد من كل شيء الله اليكم يقول السائل هل صحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم نقل قصة اصحاب الكهف عن قصة يعقوب الساروجي النيام السبعة - 00:07:44

لا ادرى هل هذا السؤال ما ادرى الله اليكم. يقول السائل هل اهل الكهف يهود او نصارى مسلمون انهم فتية امنوا برمه وزدناهم هدى ربنا رب السماوات والارض فهم موحدون مسلمون - 00:08:07

هل كانوا على دين المسيح اين محل خلاف؟ يعني حتى الذين قالوا كانوا عليهم بنيانا وقال اهل الغلبة والقوة لا تخليني مسجدا هل كانوا نصارى و كانوا مشركين الله اعلم لكنهم لا شك كانوا مؤمنين - 00:08:36

المفسرين يقول انهم على دين المسيح عليه السلام لكن على دينه دين التوحيد والاسلام نعم الله اليكم يقول السائل في قوله سبحانه وتعالى سيقولون ثلاثة هل يدل ذلك على ان القوم لم يعاينوا اصحاب الكهف خوفا منهم والا لما اختلفوا - 00:08:57

هنا لهذا قال ربنا رجما بالغيب يعني مجرد ظنون يقولونها العرب مهم يكن عندهم علم ابدا والعلم كان عند اهل الكتاب الكتاب في المدينة اليهود قالوا في اصحاب العلقة فيما قالوا - 00:09:18

وكله رجم بالغيب اختلفوا بعضهم يقول ثلاثة رابع كلهم ويقوم الخمسة وبعضهم يقول سبعة اي بعضهم قال سبعة وثمانون كلهم ربنا ما قال على هذا القول ولاصحاب هذا القول رجما بالغيب - 00:09:37

ودل على ان هذا القول قيل عن علم وانه الصواب كما قيل الله اعلم الله اليكم يقول السائل بعضهم يستدل بان النبي صلى الله عليه وسلم يعلم الغيب لقوله تعالى الا من ارتضى من رسول. كيف - 00:10:01

يقول السائل بعضهم يستدل بان النبي صلى الله عليه وسلم يعلم الغيب لقوله تعالى الا من ارضا من رسول هذه الطريقة ليست طريقة من يسلك الهدى ويتبعد سبيل المصطفى صلى الله عليه وسلم - 00:10:18

يقوله هو الذي انسى ذلك الكتاب منه ايات محكمات هن ام الكتاب واخر فاما الذين في قلوبهم الزيف فيتبعون ما تشابه منه وتأملوا معی يا اخوان قبل ان يتبع متشابه. ما يدل على انه كان زائغا - 00:10:40

وان كان زائغا راح يبحث عن اي شيء المتشابه والا فالآيات التي سمعتموها نصوص يا اخوان ما تقبل اي احتمال ولا اية تأويل لا اقول لكم عندي خزانة الله. قل يا محمد لهم - 00:11:04

لا اقول ولا قل او اني ولا اعلم الغيب. قل لهم انا لا اعلم الغيب وانت تقولون هو يعلم غيبا وقال له قول يا محمد لهم قل لا يعلم - 00:11:28

قل لا يعلم من في السماوات والارض الغيب الا الله ومن اسمه موطن حتى جبريل حتى ميكائيل حتى لا احد يعلم غيب الا الله عز

وجل ولا نظن ان في هذا تعظيمنا للنبي صلى الله عليه وسلم لا وربى. والله ما فيه تعظيم - [00:11:46](#)

بل هو افتراء عليه عليه الصلاة والسلام واما قوله عز وجل عالم الغيب اقرأوا الاية فلا يظهر على غيبه احدا الا من ارتضى من رسول  
فانه يسلك من بين يديه ومن خلفه رصدا - [00:12:12](#)

ما يظهر على غيبه احدا الا يش اصطفى من رسول يعني عندما ينزل الوحي والوحي غائب قبل ان يصل الى محمد صلى الله عليه  
وسلم فان الله تعالى يصلح من بين يديه ومن خلفه رصدا. يحمونه ان تتسلل الشياطين الذين يسترقون السمع - [00:12:31](#)

نعم اذا اطلع الله محمدا على غيب علمه لكن هل يقال انه كان عالما ولو كان عالما هل كان بحاجة الى ان يطيعه ابدا لكن ايام الغيبة  
ما يحتاج ان يطيعه الله عز وجل - [00:12:54](#)

علم الغيبة دون ان يطيعه ربنا عز وجل وعلى كل حال فالآيات والله الحمد واضحة جلية. وتعظيم محمد ليس بان نسب اليه ما هو  
افتراء وكذب عليه وانما تعظيمه محبتة في القلوب محبة اعظم من كل محبة بعد محبة الله عز وجل - [00:13:18](#)

ثم خف اثره واتباعه حتى قال ربنا قل ان كنتم تحبون الله يحببكم الله فاتبعوني جعل ربنا اتباعا للآية عالمة وشرط عالمة على ايش  
محبتكم لله المزعومة ان كنتم تحبوا فاتبعوني هاتوا لي - [00:13:47](#)

واذا اتبعتم محمد صلى الله عليه وسلم احبكم الله. فكان الاتباع عالمة على محبة العبد لربه وشرط لمحبة الله تعالى احب الله تعالى  
له انظروا كيف تدفع النصوص الصريحة. ما اخبر ربنا فاما الذين في قلوبهم يسرقون. لا تجد صاغرا الا هو يتبع - [00:14:17](#)

نصوص متشابهة يأتي بنص ما في والله يا اخوان اي احتمال لكن هو يقول هو محتمل واعتبره له وما به والله لا يظهر على غيبه احدا  
الا من ارتضى من رسول فيظهرون طيب. واذا - [00:14:45](#)

ما اظهره لا شك والنبي صلى الله عليه وسلم يخبر عن غيوب متى اظهره الله عليه وقوله يظهر دليل واضح في الآية جدا على انه لا  
يعلم من الغيب الا - [00:15:07](#)

ما اظهره الله سبحانه وتعالى عليه وفقكم الله. احسن الله اليكم. نعم. شيخنا يقول ما معنى قوله سبحانه ام الكتاب؟ ايات محكمات  
هن ام الكتاب. هم ام الكتاب يعني اصله الذي يرجع اليه عند التشابه والاختلاف - [00:15:27](#)

حياة هم نعوم الكتاب هي الاصل الذي يرجع اليه عند فعندهما يختلف المختلفون اعرف هذه المسألة يجي واحد يقول عالم الغيب هذه  
دليل نقول ردوا المشتبهات الى ماذا الى المحكمات. ومحكمات ما هي - [00:15:45](#)

نعلم غيبا لو كنت اعلم غيبا قل لا يعلم ما في السموات والارض الغيبة نصوص والله ما تقبل اي تأويل فردوا هذا المتشابه ايها  
المحكم تحكموا اما ان تأخذوا بالمشتبه وتركوا المحكمات - [00:16:04](#)

ولا قوة الا بالله. ولهذا قال بعدها في الآية ربنا لا تزهنا بعد اذ هديتنا الى السبيل القويم لا تنزع هذه القلوب. نعم الله  
اليكم. يقول السائل في قوله تعالى فضربنا على اذانهم في الكهف سنتين عددا - [00:16:24](#)

لماذا ذكر الله الضرب على الاذان ولم يذكر العيون؟ ومعلوم ان النائم انما تغلق عينه. ورونا على اذانهم اذا ضرب على سمعه ما عاد  
يسمع شيئا فما معناه خلاص ما عاد يسمع شيء - [00:16:42](#)

فضرب الله على اذنه من حيث يعني الصوف العربية واصارة الى انه يعني انا حتى في كلام العرب ضرب على اذنه نعم يقول السائل  
هل يصح تفسير قوله تعالى للذين احسنوا الحسن وزيادة ان الحسن الجنۃ والزيادة هو الصوت الحسن ام انه قول للمرجئة -  
[00:17:02](#)

الصوت الحسن الزيادة الصوت الحسن فسرها النبي صلى الله عليه وسلم يا اخوان ما في مجال لتفسير الوقت الجنۃ والجنۃ نادي  
منادي الجنۃ ان لكم موعد عند الله يبيض وجوهنا - [00:17:36](#)

موازيننا وادخل الجنۃ قال في كشف الحجاب فما ابطوا شيئا اقر احب اليه ولا اقر لاعينهم من النظر الى وجه ربهم. وقرأ الآيات للذين  
احسنوا الحسن وسيادتهم الزيادة هي النظر - [00:17:56](#)

الكريم وهي اعظم نعيم الجنۃ نسأل الله لنا ولكم الحسن والزيادة الله اليكم نختتم بهذا السؤال يقول السائل كيف يتأسس ويتأصل

طالب العلم في علم التفسير وبماذا يبدأ مع ذكر الكتب المناسبة - [00:18:16](#)  
والمتوسطين والمنتھین. قراءة التفسیر يا اخوان اذا كان الانسان يقرأ لاجل ان يعني يعرف معانی الايات وكذا يقرأ في كتب التفسیر  
[00:18:36](#) الميسرة صعب واضح جدا مختصر التفسیر في كتب سهلة -  
ثم يترقى منها الى كتب اخری شیخ محمد مرد ابن عثیمین الله یقدس روحه سئل السادة الطلاب لماذا عن التفسیر الذي یقتربه  
[00:19:00](#) تفسیر الشیخ عبدالرحمٰن وقال وهو تلميذه الادری بكتبه -  
مع انه یطوي بعض الايات من تفسیر يعني لانه الشیخ تفسیره من قبیل التفسیر بالمعنى اجمالي فربما یفوت من ذایة یقول الشیخ  
رحمه الله ثم قال مع ان فيه يعني في كتاب - [00:19:19](#)  
من الفوائض ما لعله لا يوجد في خیر الكتاب لا شك من الكتب المتميزة في التفسیر سهل سلس جميل عبارة استنباطات غایة في  
[00:19:39](#) الحسن رحمه الله تعالى فيه تربية وتجیه تحتاجون اليها ايها الشباب -  
تقرأ فيه تقرأ وکأن الشیخ یكلمك في بعض الاحيان هذا بالنسبة لمن يعني يقرأ تفسیر فقط یفهم معنى التفسیر. اما من یقرأ لینظر  
في التفسیر وینظر في اقوال العلماء وینظر في الترجیح - [00:20:07](#)  
يحتاج يا اخوان يحتاج الى شيء من علوم القرآن في اصول التفسیر وما فيها من علوم علوم القرآن الآخر اي معرفة اسباب النزول  
[00:20:28](#) الناسخ والمنسوخ يكون لديه معرفة ببعض علوم الالله -  
معرفة مفاتیح المحو بلاغة بعض الامور المساعدة في هذا الامر توفيق الله عز وجل ثم جئت طالب علمي واجتهاده یسهل له الامر  
ولقد یسرنا القرآن للذكر فهل من متکر قال بعض السلف - [00:20:51](#)  
هل من طالب علم فيعان عليه اللهم اعننا على القرآن واجعلنا من اهله يا ارحم الراحمین - [00:21:21](#)